العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات
فأول من علمته صنف فيه عبد الله بن المبارك ثم محمد
بن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان
النسوي وابو بكر الآجري وابو بكر محمد بن ابراهيم الا
صبهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد
الرحمن السلمي وابو سعيد المالييني وابو عثمان الصا
بوني ومحمد بن عبد الله الانصاري وابو بكر البيهقي
وخلائق لا يحصون من المتقدمين والمتأخرين
وقد استخرت الله في جمع اربعين حديثا اقتدي بهؤلاء
الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام وقد اتفق علماء
على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال
ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث بل على قوله
صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد
منكم الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ

نضر وروي بتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد للمبالغة والنضرة الحسن

سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها ثم من العلماء من
جمع الاربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم
في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الادب وبعضهم في
الخطب وطرقها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها
وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذه كلها وهي اربعون
حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة
عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بان مدار
الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك
ثم التزمت في هذه الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها
في صحيحي البخاري ومسلم واذكرها محذوفة الاسانيد
ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى
ثم اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها وينبغي لكل
راغب في الآخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت
عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)